

تاج العروس من جواهر القاموس

وحكى اللّاحيّانيُّ : تغلّسى بالغالبيّةِ فإمّا أن يكونَ من لفظِ الغالبيّةِ وإمّا أن يكونَ أراد : تغلّسلَ فأبدلَ من اللامِ الأخيرةِ ياءً كما قالوا : تظنّسيّتُ في تظنّسيّتُ والأوّلُ أقويّس وقال الفرّاءُ : يقال : تغلّسلتُ بالغالبيّةِ ولا يقال تغلّسيّتُ وفي الصّحاح : قال أبو نصرٍ : سألتُ الأصمّعيّ : هل يجوزُ تغلّسلتُ من الغالبيّةِ ؟ فقال : إن أردتَ أنّك أدخلتَها في لحيّتكِ أو شاربتك فجازُ وقال الليثُ : يقال من الغالبيّةِ : غلّسلتُ وغلّسفتُ وغلّسيّتُ وسيأتي في المُعتلِّ إن شاء الله تعالى . والغلائلُ : الدُّرُوعُ أو مَساميرُها الجامِعةُ بين رؤوسِ الحلاقِ لأنّها تُغلّسُ فيها أي تُدخَلُ أو بطائنُ تُلبَسُ تحتَها أي تحتَ الدُّرُوعِ الواحدِ غليلّة قال النابغةُ :

عُلبيّنَ بكِدِّ يُونِ وأُبطينَ كَريرةً . . . فهنَّ وِضاءُ صافياتُ الغلائلِ خَمَّ
الغلائلَ بالصِّفاءِ لأنّها آخِرُ ما يَصُدُّهُ من الدُّرُوعِ ومن جَعَلها البَطائنَ
جَعَلَ الدُّرُوعَ نَقِيَّةً لم يَصُدُّنَّ الغلائلَ . وقال لبيدُ في المَساميرِ :
" وأحكَمَ أَضْغَانِ القَتيرِ الغلائلُ وغلّغلاةُ : ع قال :

هنالكَ لا أَخشى تنالُ مَقادتي . . . إذا حلَّ بيدي بينَ شُوطٍ وغلّغلاه°
ومالَه أُلَّ وغلَّ بضمِّهما وهو دُعاءٌ عليه فألَّ : دُفِعَ في قِضاءٍ وغلَّ :
جُنَّ فوضِعَ في عنقِه الغلَّ . واغتلّلتُ الشرابَ : شررتُ به . اغتلّلتُ
الثوبَ : لبستُهُ تحتَ الثيابِ . اغتلّلتُ الغنمَ : أخذتُه الغلالُ بالتحريكِ
والغلالَةَ بالضمِّ وهما داءٌ للغنمِ في الإحليلِ وذلكَ أن لا يندفُضَ الحالبُ
الضَّرْعَ فيتركُ فيه شيئاً من اللبنِ فيعودَ دَماً أو خرطاماً . والغلالَةَ
ككتابَةِ : العُطَّامةُ وهو الثوبُ الذي تشدُّه المرأةُ على عَجيزَتِها تحتَ إزارِها
تُضخِّمُ بها عَجيزَتَها قاله ابنُ الأَعرابيِّ وأنشد :

" تَغْتالُ عَرْضَ النُّقْبَةِ المُذالَه° .

" ولم تُنطِّقْها على غلالَه° .

" إلاّ لحسنِ الخلقِ والنِّبالَه° أيضاً : المَسمارُ الذي يَجْمَعُ بينَ رَأْسَي
الحلاقَةِ والجمعُ الغلائلُ وقد تقدّم شاهدُه قريباً . غلّغلُّ كهدُّهدِّ : جيلُ
بنواحي البَحْرَيْنِ . وغلّائل بالضمِّ : من بلادِ خُزاعةِ كما في العُبابِ . وأنا
مُغتلِّسٌ إليه ؛ أي مُشتاقٌ وهو مَجازٌ . واستغلَّ عبيدُه أي كلَّفَه أن يُغلِّسَ

عليه كما في الصِّحاح . اسْتَعْلَىَّ الْمُسْتَعْلَىَّاتِ : أَخَذَ غَلَّتَهَا كما في الصِّحاح
أيضاً . يقال : نَعِمَ غَلُولُ الشَّيْخِ هذا كَصَيُورٍ : أي الطعامُ الذي يُدْخِلُهُ جَوْوْفَهُ
كما في الصِّحاح زادَ غيرُهُ : يعني التَغذِيَّةَ التي تَغْذِيَّاهَا ويقال أيضاً في شَرَابِ
شَرِبَهُ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : رَجُلٌ مُغْلٍ أَي مُضِيبٌ عَلَى حَقْدٍ . وَغَلَّ
وَأَغَلَّ الرَّجُلُ : صارَ صاحِبَ خِيانَةٍ ومنه حديثُ شُرَيْحٍ : ليس على المُسْتَعِيرِ غيرَ
المُغْلِ ضَمَانٌ . أي إذا لم يَخُنْ في العارِيَّةِ والودِيعَةِ فلا ضَمَانَ عليه وقيل :
المُغْلُ هنا المُسْتَعْلَىُّ وأرادَ به الفايِضُ لأنَّهُ بالقبضِ يكونُ مُسْتَعْلَىً قال ابنُ
الأثير : والأوَّلُ الوَجْهُ . والإغلالُ : الغارةُ الظاهِرةُ . وأيضاً : إعانةُ الغيرِ على
الخِيانةِ . وأيضاً : لئيسُ الدُّرُوعِ وبكلِّ ذلكِ فُسِّرَ الحديثُ : " لا إغْلالَ ولا إسْلالَ
" وقد ذُكِرَ في سُللِ أيضاً . وأغَلَّ الخَطِيبُ : لم يُضِيبْ في كلامِهِ قال أبو وجَزةُ
:

خُطَبَاءُ لا خُرُوقُ ولا غُلُلُ إذا ... خُطَبَاءُ غيرِهِمُ أَغَلَّ شَرارُها والغُلَّةُ
بالضَّمِّ : ما تَوَارِيَّتَ فيه عن ابنِ الأَعرابيِّ . والغُلَّةُ كالفَرِّغَرَةِ في
معنى الكَسْرِ . والغُلُّ مُخَرَّكَةٌ : الماءُ الذي يَتَغَلَّلُ بينَ الشجرِ والجمعُ
الأغْلالُ قال دُكَيْنٌ :

" يُنْذِجِيهِ مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلالِ .

" وَوَقَّعُ يَدِي عَجَلًاى وَرَجَلِي شِمْلًا .

" طَمَّ أَيْ النَّسًّا من تحت رِيا من عالٍ وقيل : الغَلالُ : الماءُ الظاهرُ الجاري
على وجهِ الأرضِ طُهوراً قليلاً وليسَ له جِرِّيَّةٌ فَيَخْفَى مرَّةً ويظهِرُ مرَّةً قال
الحُوَيْدِرَةُ :